[251] ومن هنا يظهر ان قول النجاشي في ترجمته: له مذهب في الجبر والتشبيه (1)، ليس قدحا فيه بان يكون المراد كونه من المجبرة والمشبهة، فان الذاهب اليهما كيف يكون وجها للامامية ؟ وفي الشرح يصدق على من يقول: " لا جبر ولا تفويض " ان له مذهبا في الجبر، وكذا إذا قال: انه جسم لا كالاجسام، ولا يعرف معنى الجسم، كما يقول: جوهر لا كالجواهر، وغرضه انه شئ لا كالاشياء يصدق عليه ان له مذهبا في التشبه سيما بالنظر الى من لا يعرف اصطلاح الحكماء والمتكلمين (2)، في كلام طويل لا حاجة الى نقله. ومسعدة ثقة عين في النجاشي (3) والخلاصة (4)، فالخبر صحيح. 307 شز - وإلى مسعدة بن صدقة: أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة الربعي (5). مسعدة بتري في الكشي (6)، عامي في اصحاب الباقر (عليه السلام) (7)، وفي النجاشي: مسعدة بن صدقة العبدي يكنى أبا محمد، قاله ابن فضال، وقيل: يكنى أبا بشر، روى عن أبي عبد الله وابي الحسن (عليهما السلام)، له كتب منها: كتاب خطب امير المؤمنين (عليه السلام)، اخبرنا ابن شاذان، قال: اخبرنا (18) احمد بن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا هارون

_____ (1) رجال النجاشي: 438 / 1180. (2) روضة المتقين 14: 263 - بتصرف -. (3) رجال النجاشي: 415 / 1108. (4) رجال العلامة: 173 / 18. (5) الفقيه 4: 30، من المشيخة. (6) رجال الكشي 2: 687 / 733. (7) رجال الشيخ: 137 / 40. (8) في الاصل: حدثنا. وكلاهما من الفاظ تأدية الحديث الا ان (اخبرانا) اقل رتبة من (حدثنا)، وهذا اللفظ (اخبرنا) يستعمل في الاجازات والمكاتبات كثيرا، انظر: الرعاية: 235، ومقباس الهداية 3: 72 والظاهر من اقوال علماء الدراية ان مراتب الفاظ. التأدية غير مسلم (*) _____